إن أكثر منافقي أمتي قُرَّاؤها

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنَّ أكثرَ مُنافِقي أُمَّتي قُرَّاؤها».

[صحيح] [رواه أحمد]

الحديث فيه ذم قُرَّاء القرآن الذين يتأولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه، أو يحفظون القرآن تقية لإبعاد التهمة عن أنفسهم، ولا يعملون به ويعتقدون خلافه، وأنهم أكثر المنافقين في هذه الأمة، وقيل: المراد في الحديث نفاق العمل لا الاعتقاد ؛ لأن المنافق أظهر الايمان بالله، وأضمر عصمة دمه وماله، وكذلك القارئ الذي أظهر بعمله إرادة الآخرة، وأضمر ثناء الناس وعرض الدنيا، فاستويا في مخالفة الباطن للظاهر.

معاني الكلمات

قراؤها هم قراء القرآن الذي يتأولون القرآن على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه، أو يحفظون القرآن تقية للتهمة عن أنفسهم، ولا يعملون به ويعتقدون خلافه، وكان المنافقون في عصر النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذه الصفة.

منافقي من النفاق وهو أن يكون ما في الظاهر خلاف ما في الباطن.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10857